اليس الهدف العظيم بجانبه الشعب العظيم ؟ ·

اليس الهدف الكبير امامه الثوار الابطال ؟

ومن هذا المنطلق يقوم ، اهلنا داخل الارض المحتلة يصنعون هذه الملاحم وتلك البطولات باظافرهم ، بالحجارة ، بزجاجات المولوتوف ، بصبرهم ، بكبرياتهم الرائع ، بتحدياتهم المستمرة يسخرون من عدوهم ، بابائهم الاصيل وشيمهم الراسخة · فهم نفحة السماء عندما يوصفون بانهم قوم جبارون ، تتعانق ارواحهم وعظمتهم مع روعة شعبهم خارج الوطن المحتل ، بتضحياتهم الكبيرة ونضالهم المستمر ، ليشكلوا هذه الاهزوجة الثورية النادرة الصورة والامثولة ·

وهكذا يمضي الركب بكل ثواره ، بكل شعبنا ، بكل عطائه السخي الدائم في المسيرة الثورية العظيمة ، التي تتخطى الالام والقساوة والمحن ، بارادة فولاذية وعزيمة ومضاء نادرين ، لتخلق منها مواكب ومشاعل على دروب العودة والتحرير ، فهذا قدرنا قد اخترناه بانفسنا ، لاننا نخاطب التاريخ بل ونصنعه ، ومن يصنع التاريخ لا بد ان يكون بمستواه وعلى قدره ·

وليستمر الركب ولتستمر المسيرة ، ولتكن الحوافز في عامنا المقبل ، عام العطاء والشموخ الثوري ، متفجرة من كوامنها ، لتصنع الملاحم والبطولات لثورتكم العظيمة الخلاقة ، لكي نحمي المسيرة ، ونذود عنها ونغذيها ، وليكن العطاء عظيما بحجم ثورتكم ، وليكن الشموخ متساميا يلامس مكانة شعبكم وامتكم الثورية لكي نقوي اندفاعنا الى الامام ، مع المزيد من الانتصارات في مجالاتها المتعددة : سياسية وعسكرية ، شعبية وثورية ، محلية ودولية ، عربية وفلسطينية ·

ولازمة علينا في هذه الذكرى ، ذكرى الانطلاقة العظيمة لثورتكم الخلاقة ، ان نذكر بمحبة كبيرة ، وعرفان بالجميل اكبر ، هذا الشعب اللبناني البطل وحركته الوطنية المعطاء الوفية ·

ولا بد لنا في هذه الذكرى العظيمة في الفاتح من يناير (كانون الثاني) ان نذكر باجلال واكبار ، هؤلاء الشهداء الابرار في عليهم ، الذين سقطوا على الدرب الطويل وفاء وعهدا وقسما ·

وفاء لهم وعهدا لارواحهم الطاهرة الزكية ، وقسما ان نمضي قدما حتى التحرير بعونه تعالى ·

وانها لثورة حتى النصر

١ـ١ـ١٩٧٧

اخوكم

ابو عمار